

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -  
X•O٧•٤X •K١٤ C:K:١٨ :١١K•X - X:O٤O:٤ -



Faculté des Lettres et des Langues

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أكلي محمد أولحاج  
- البويرة -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: دراسات أدبية

طريقة تدريس اللغة العربية و تأثيرها على التوافق النفسي لطفل  
مرحلة التعليم الابتدائي السنة الرابعة أنموذجا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إشراف الأستاذ:

د. أحمد حيدوش

إعداد الطالب:

يسعد فوزية

السنة الجامعية:

2021 - 2020

## شكر وتقدير

بسم الله و الصلاة و السلام على رسول الله

قال الله تعالى: "ولئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد"

صدق الله العظيم

الحمد لله حمدا يليق بمقامه و نشكره وحده لا شريك له على كثرة عطائه و نعمه على نعمة العلم التي أنار بها دربنا ونصلي ونسلم على خير خلق الله سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم .

أما بعد

أتوجه بجزيل الشكر و العرفان إلى الأستاذ المشرف "أحمد حيدوش" الذي لم يبخل علي بنصائحه وحسن توجيهه لي و أشكر الأستاذ "قتيت فضية" على حرصها لإيصال المعلومة وعلى اهتمامها بموضوع البحث و تواضعها و أشكر كل من ساعدوني في انجاز هذا العمل و تعاونهم معي سواء من بعيد أو من قريب .

## إهداء

من قلب مفعم بالحب ..... و عيون تشع أملا

أرسل إهداء

إلى كل من ساندني في مسيرتي العلمية

لأبدأ بعائتي

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة الحب , وكلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة و حصد

الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

.....أبي الغالي .....

إلى من أروضتني الحب و الحنان إلى رمز الحب و بلسم الشفاء و القلب الناصح بالبياض

إلى النبع الصافي و الحزن الدافي

.....أمي الغالية.....

إلى الذين كانوا شمعة أضاءت دربي و شاركوني فرحتي ز استيائي و انتظروا ناجحي

أخي محمد

أخواتي سعاد جميلة حكيمة صافية وابنة أختي سلسبيل

إلى كل من تربع على القلب و تركوا مسحة لا تمحوها دائرة النسيان صديقاتي

رميساء نسرين أميرة منال ياسمين كهينة ابتسام انتصار و هدى

إلى كل من تحفظه الذاكرة ولم تحفظه المذكرة.

# مقدمة

## مقدمة

تهتم المنظومات التعليمية التعلمية على اختلاف توجهاتها و أطوارها إلى وضع برامج تدريسية تواكب العصرنة ,وتلائم مع طبيعة مجتمعها و أهدافها لتنتج في الأخير فردا قادرا على مسايرة متغيرات العصر والتفاعل معه بسهولة و يسر .

و لقد كانت المنظومة التعليمية الجزائرية في وقت ليس ببعيد ,قائمة على أسس ومبادئ قديمة كلاسيكية في العملية التعليمية لا تتماشى مع تطورات العصر حيث أعقلت التفاعل بين المعلم و المتعلم , وحصرت دور المعلم في الإلقاء و التلقين و على المتعلم التخزين و إعادة المعلومات يوم الاختبارات للتأكد من مدى استعابهم لها,كما تؤثر على التحصيل بصفة عامة مما يؤدي إلى الفشل أو الرسوب ,ولعل من أهم الأسباب التي تؤدي إلى التحصيل الجيد طريقة التدريس المناسبة و التي تحدد بدقة الإستراتيجية الملائمة للهدف و المستوى من خلال أطراف العملية التعليمية ,فتوفر للمعلم الجهد و الوقت , و تستثير فضول المتعلم ,وتتنعش المحتوى بجعله ملائما لمستوى و تطلعات التلميذ في طور من الأطوار مركزة على الطرق و المهارات التي تمكنهم من تحصيل المعلومات التي يحتاجون إليها .

ونظرا للأهمية البالغة التي تحتلها اللغة العربية ,فقد عكف كثيرا من الدارسين و الباحثين إلى البحث عن الطرق المثلى من أجل إيصالها إلى متعلميها و مستعمليها , باعتبارها وسيلة التعلم و التواصل و التبليغ في الوقت نفسه ,لذا كان لزاما على المدرسة الجزائرية أن تعتني بهذه الوسيلة ,وتجعلها مناسبة لقدرات التلاميذ في أي مستوى من المستويات .

إن رهان الإصلاح الجديد الذي تخوضه وزارة التربية ,و المنطلق أساسا من التدريس الفعال بالطريقة بالطريقة المثلى ,يمثل الأساس المتين الذي ينبغي إرساؤه بكل ثبات و عملية و منهجية ,بغية تحقيق مبدأ المسايرة و التحديث و التأسيس لمنظومة تربوية تعليمية فعالة و عصرية , لذلك وقع اختيارنا على طريقة التدريس بالكفاءات باعتبارها

طريقة من طرق التدريس في مادة اللغة العربية نموذجاً في السنة الرابعة ابتدائي و ينبغي للتلميذ أن تكون له فكرة و تصور عام للمادة و يكون لديه ملمح يمكنه بعدها من الانتقال إلى التعليم المتوسط بكل سهولة و يسر إذا أحسن التعامل مع اللغة و التكيف معها .

حيث تعد طريقة الأستاذ في التدريس من أهم العوامل التي تعطي نتائج ايجابية أو سلبية في التحصيل الدراسي ,

وسبب اختيارنا لهذا الموضوع يرجع إلى إصرارنا على إبراز و تسليط الضوء على تأثير طريقة التدريس على التوافق النفسي للتلميذ و تحصيله الدراسي هذا ما كان وراء القيام بهذه الدراسة و الغوص في أمور أكثر تعقيداً لأن هدفنا كان محاولة إبراز جانب مهم من جوانب الموضوع.

إن تناول طريقة التدريس وقفة حتمية لتحسين مستوى التلميذ و الحفاظ على توافقه النفسي

فهل طريقة التدريس لها دور فعال في الحفاظ على التوافق النفسي للتلميذ و ما علاقتها بالتحصيل الدراسي ذا ما سنتطرق إليه في بحثنا هذا

فعلى هذا الأساس قسمنا عملنا إلى فصلين في الجانب النظري ,مقدمة و خاتمة للبحث.

ففي الفصل الأول تطرقنا إلى التوافق النفسي و قسمناه إلى مبحثين

المبحث الأول: مفهوم التوافق (لغة و اصطلاحاً)

المبحث الثاني: مفهوم التوافق النفسي (أبعاده العوامل المؤثرة فيه ,النظريات المفسرة له و سوء التوافق, الرسوب المدرسي و علاقته بالتوافق النفسي),خاتمة الفصل

أما في الفصل الثاني فقد تطرقنا إلى طريقة تدريس اللغة العربية سنة رابعة ابتدائي و  
قسمناه إلى مبحثين

المبحث الأول: التدريس و تقديم المادة (مفهوم التدريس ,تقديم المادة)

المبحث الثاني :طريقة تدريس اللغة العربية (مفهوم طريقة التدريس بالكفاءة ,مخطط  
تدرج الكفاءات الشاملة ,تحليل الكفاءات الختامية ,القيم و الكفاءات العرضية للغة  
العربية ,المخطط السنوي للتعلمات ,ملمح الدخول و التخرج من السنة الرابعة ابتدائي)  
أما بالنسبة للجانب التطبيقي فقد تعذرت الدراسة نظرا للوضع الراهن الذي تمر به  
البلاد (كوفيد 19).

## الفصل الأول: التوافق النفسي

توطئة

### المبحث الأول: مفهوم التوافق

أ: لغة

ب: اصطلاحا

### المبحث الثاني: مفهوم التوافق النفسي

المطلب الأول: أبعاد التوافق النفسي

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في التوافق النفسي

المطلب الثالث: النظريات المفسرة للتوافق النفسي

المطلب الرابع: سوء التوافق

المطلب الخامس: الرسوب المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي

خاتمة الفصل

## توطئة

يشغل موضوع التوافق حيزا كبيرا في الدراسات و البحوث لأهميته في حياة الإنسان بصفة عامة و حياة المتعلم بصفة خاصة , باعتباره العنصر الأساسي , وهدفت الكثير من الدراسات الى فهم سلوك المتعلم ضمن نطاق المدرسة , وذلك بدراسة شخصية من كل الجوانب بما فيها الصحة النفسية وأهم أبعادها التوافق النفسي الذي يتمثل في محاولة الفرد إشباع حاجاته النفسية ونظرا لكون التوافق دليل على تمتع الفرد بالصحة النفسية الجيدة فهو يتصل بمجالاتها و أبعادها عديدة ممثلة للسلوك الإنساني البشري و منها الجانب النفسي الذي يتضمن الشعور بالحرية و الانتماء للمجتمع والتمتع بعلاقات ايجابية داخل الأسرة و في البيئة المدرسية.

## مفهوم التوافق

لغة: "توافق إيتوافق إتوافقا فهو متوافق,توافق مع متطلبات الحياة الجديدة ,تكيف معها .

\_توافقت وجهات النظر :تآلفت , انسجمت

\_توافقت أقوال الشهود :اتفقت تشابهت

\_توافقوا على الأمر إتوافقوا في الأمر ,اجتمعوا فيه ولم يتخالفوا"1

وعليه فان التوافق لغة يجمع معاني التكيف و التالف و الاجتماع

جاء في قاموس الفيروز آبادي : "الاتفاق و التظاهر , و اتقفا :تقاربا "2

---

1\_ احمد مختار عمر معجم اللغة العربية المعاصرة ص2473

2\_ محمد الدين ابو طاهر ,محمد بن يعقوب الفيروز ابادي القاموس المحيط ص 299

## اصطلاحا:

عرفه بخيت 1988 انه : "علاقة ايجابية يقوم بها الفرد متعمدا لتكون العلاقة متناغمة منسجمة مع البيئة المحيطة به وهذا ينطوي على قدرة الفرد على إدراك الحاجات البيولوجية و الاجتماعية و الانفعالية التي يعاني فيها .

كما عرفه زهران 1982: انه عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك و البيئة الطبيعية و الاجتماعية بالتغيير و التعديل حتى يحدث توازن بين الفرد و بيئته".3

إذن من خلال التعريف اللغوي و الاصطلاحي للتوافق نستنتج أن التوافق هو عبارة عن العمليات النفسية التي يمكن ان يستعين بها الفرد من اجل مختلف المواقف و الصعوبات التي يمكن أن يتعرض إليها .

---

3\_ عبد الله يوسف ابو سكران , التوافق النفسي و الاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي و الخارجي)

المعاقين حركيا في قطاع غزة , بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير ص115

## مفهوم التوافق النفسي :

يقول صلاح مخيم ران التوافق النفسي : "هو الرضاء بالواقع المستحيل على التغيير (وهذا جمود وسلبية و استسلام) وتغيير الواقع القابل للتغيير (وهذا مرونة و ايجابية و ابتكار و صيرورة)

ويرى أن عملية التوافق تتضمن إما تضحية الفرد بذاتيته أو تتضمن تثبيت و فرضها على العالم الخارجي فإذا فشل أصبح عصبيا وإذا نجح كان عبقريا"4

التوافق النفسي كما تعرفه اجلال سرى هو: "هو عملية ديناميكية مستمرة يحاول فيها الفرد التعديل في سلوكه وفي بيئته (الطبيعية و الاجتماعية)وتقبل مالا يمكن تعديله فيه حتى تحدث حالة من التوازن بينه وبين البيئة التي تتضمن إشباع معظم حاجاته الداخلية أو مقابلة اغلب متطلبات بيئته الخارجية "5

من خلال تعريف صلاح مخيم و اجلال سرى يمكن ان نلخص التوافق النفسي على انه رضا الفرد عن نفسه , وهو مجموعة السلوكات التي يسلكها الفرد من أجل الإنسان و تحقيق أهدافه و تظهر في مدى رضا الفرد عن ذاته وقبول الآخرين له والخلو من الحزن الذاتي وتقبله لذاته .

---

4\_حامد عبد السلام زهران الصحة النفسية ,الناشر عالم الكتب ,تاريخ النشر 2005 ط4 عددص587

5\_د.اجلال سرى علم النفس العلاجي , الناشر مهارات النجاح ,قسم علم النفس كلية الدراسات الانسانية جامعة الازهر من اصدار:الدار الجامعية ط2 سنة 2000

يعرف برون في عام 1977 التوافق على انه: "عملية انسجام بين الفرد و بيئته بغية تحقيق مطالبه و إشباع حاجاته المختلفة وأنها تلك العملية التي تتطلب التغييرات الضرورية في سلوك الفرد ليحقق علاقة انسجام بين ما يطمح إلى تحقيقه من مطالب وبين ظروف بيئته المتغيرة" 6

كما يعرفه أيضا في سنة 1983 بأنه: "الانسجام مع البيئة ويشمل الفرد و مواجهة معظم المتطلبات النفسية و الاجتماعية" 7

من خلال التعريفين السابقين نستنتج أن التوافق النفسي هو محاولة الفرد بلوغ حاجاته و متطلباته وإشباعها وصولا إلى الراحة النفسية.

---

6\_ برون, التوافق النفسي و الاجتماعي و علاقته بتغيير الذات لدى نزلاء السجون بولاية الخرطوم, رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة لسنة 1977

7\_ نفس المرج

## أبعاد التوافق النفسي :

يمكن القول إن التوافق النفسي شمل جميع أبعاد الحياة فقد اختلفت الآراء حول تحديد أبعاد التوافق النفسي تبعاً لاختلاف نظرة العلماء والباحثين ولعل من أهم هذه الأبعاد نذكر ما يلي:

1- *التوافق الشخصي*: ويتضمن السعادة مع النفس و الرضا عنها و إشباع الدوافع والحاجات الداخلية الفطرية و العضوية و الفيزيولوجية والثانوية المكتسبة ,ويضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في المرحلة المتتابعة "8

بمعنى أنه شعور الفرد بالأمان الذاتي و الوصول إلى إشباع حاجات النفس مع الشعور بالسعادة الداخلية و الرضا عن النفس و التحرر من القلق و التوتر.

2 *التوافق الأسري* : "ومعناه مدى تمتع الفرد بعلاقات سوية ومشبعة بينه وبين افراد أسرته ,ومدى قدرة الأسرة على توفير الإمكانيات الضرورية "9 ومن جهة أخرى "هو السعادة الأسرية و المتمثلة في الاستقرار و التماسك الأسري و القدرة على تحقيق مطالبها و سلامة العلاقات بين الوالدين فيما بينهما و فيما بين الأولاد مع بعضهم البعض ,حيث يسود الحب والثقة و الاحترام المتبادل بين الجميع والتمتع بقضاء وقت الفراغ معاً"10

أي الشعور بالسعادة الأسرية و الاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة مع حرص الوالدين على استقرار و سلامة العلاقة بينهما و السعي إلى توفير متطلبات أبنائهم الضرورية.

---

8\_حامد عبد السلام زهران التوجيه و الإرشاد النفسي , عالم الكتب للنشر و التوزيع البلد القاهرة سنة 2002 ص42

9\_زينب شقير مقياس الحواجز النفسية ,دار النهضة العربية للطبع و النشر و التوزيع سنة 2002ص37

10\_نهاد عقيلان رسالة أطروحة ماجستير علم النفس رقم 18620 تحت اشراف الاستاذ أبو داهية صلاح الدين محمد ,جامعة الأزهر (غزة) كلية التربية فلسطين غزة عدد ص 185

5-التوافق الإجتماعي : " يعرف التوافق الاجتماعي بأنه الشعور بالسعادة مع الآخرين و الالتزام بأخلاقيات المجتمع و مسايرة المعايير الاجتماعية و الضبط الاجتماعي و تقبل الآخرين في المجتمع كما أنه يتأثر بعدة اعتبارات منها :

أ-إدراك الفرد لحقوق الآخرين

ب- تسامح الفرد مع الآخرين

ج-سلوكيات الفرد مع الجماعة

د-الشعور بالمسؤولية الاجتماعية . "13

---

13 \_صالح حسن احمد الداھري :أساسيات التوافق النفسي و الاضطرابات السلوكية الانفعالية ( الأسس و النظريات  
(,عمان , دار الصفاء للنشر و التوزيع ط1 2008 ص15

## العوامل المؤثرة في التوافق النفسي :

الإنسان دائما ما يلجأ إلى تحقيق التوافق النفسي, ولتحقيق ذلك يلجأ الى اساليب مباشرة و أخرى غير مباشرة سنتطرق قاليها فيما يلي :

أولاً|التوافق النفسي و مطالب النمو:"من أهم عوامل إحداث التوافق المباشرة و تحقيق مطالب النمو النفسي السوي في جميع مراحلہ كافة مظاهره (جسماً, عقلياً وانفعاليا واجتماعياً)

ومطالب النمو هي التي يتطلبها النمو النفسي للفرد و التي يجب أن يتعلمها حتى يصبح سعيداً و ناجحاً في حياته ,أي أنها عبارة عن المستويات الضرورية التي تحدد

خطوات النمو السوي للفرد"14

ويؤدي تحقيق مطالب النمو إلى سعادة الفرد, و يسهل تحقيق مطالب النمو الأخرى في نفس المرحلة و في المراحل التالية و يؤدي عدم تحقيق مطالب النمو الأخرى في نفس المرحلة و في المرحلة التي تليها .

---

14\_حامد عبد السلام زهران (نفس المرجع) الطالبة حسينة بن ستي , التوافق النفسي و علاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي ,مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر أكاديمي ص14

ثانياً|التوافق النفسي و دوافع السلوك :

"من أهم الشروط التي تحقق التوافق النفسي إشباع دوافع السلوك وحاجات الفرد وهذه من أهم العوامل المباشرة لإحداث التوافق النفسي حيث يعتبر موضوع الدوافع أو القوى الدافعة للسلوك بصفة عامة من الموضوعات الهامة في علم النفس ,لأن الدوافع بطبيعتها الحال هي التي تفسر السلوك"15

ويعتبر السلوك نتاج عملية تتفاعل فيها العوامل الحيوية وأمثلتها الحاجات الحيوية و إشباعها ضروري لحياة الفرد و العوامل النفسية الاجتماعية مثل:الحاجات النفسية (الأمن و الاجتماع و تأكيد الذات) و إشباعها ضروري لتحقيق الأمن النفسي الاجتماعي .

ثالثاً|التوافق وحيال الدفاع النفسي:

"أساليب غير مباشرة تحاول إحداث التوافق النفسي و هي وسائل توافقية لا شعورية من جانب الفرد, من وظيفتها تشويه ومسح الحقيقة حتى يتخلص الفرد من حالة التوتر و القلق الناتجة عن الإحباط و الصراعات التي لم تحل والتي تهدد أمنه النفسي وهدفها وقاية الذات والدفاع عنها و الاحتفاظ بالثقة في النفس و احترام الذات وتحقيق الراحة النفسية و الأمن النفسي"16

---

15\_ نفس المرجع

16\_ نفس المرجع

## النظريات المفسرة للتوافق النفسي:

النظرية البيولوجية: إن عملية التوافق تعتمد على سلامة وظائف الجسم المختلفة ,بمعنى انسجام وظائف الجسم أما حدوث أي خلل على مستوى الهرمونات أو وظيفة من وظائف الجسم يؤدي إلى حدوث مشكلات على مستوى التوافق و يحدث سوء التوافق .

نظرية التحليل النفسي : يرى رواد هذه النظرية و على رأسهم "سيجموند فرويد" أن عملية التوافق لا شعورية بحكم أن الأفراد لا يعون الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم فالشخص المتوافق هو الشخص الذي باستطاعته إتباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعيا

النظرية السلوكية : أكد رواد هذه النظرية إلى أن التوافق عملية مكتسبة و متعلمة عن طريق الخبرات التي يمر بها الفرد .و السلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير الى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة و التي يتم مقابلتها بالتعزيز أو التدعيم .

النظرية الإنسانية:التوافق يعني كمال الفعالية و تحقيق الذات و ان سوء التوافق ينتج عن تكوين الفرد لحكم مفهوم سالب عن ذاته .

النظرية الإجتماعية:من روادها نجد (دنهام ,ردليك , فريز ,هولتجرهيد )و منطلق هذه النظرية هو أن الفرد السوي هو المتوافق مع المجتمع أي أن يجاري قيم المجتمع و قوانينه"17

---

17-- دودو صونيا الفعالية الذاتية و علاقتها بالتوافق النفسي في ضوء متغيري التناؤل و التناؤل لدى الفريق شبه الطبي  
جامعة قاصدي مرباح كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية قسم علم النفس و علوم التربية البلد الجزائر  
ولاية ورقلة ص 89\_ 94 باختصار .

## سوء التوافق:

إن السلوك غير المتوافق هو ذلك السلوك الذي يعجز فيه صاحبه عن تحقيق التناغم و الانسجام و التآلف بين ذاته و الآخرين و هو ما ينتج عنه من عدم الإمكانية و الفشل في خفض التوتر و عدم استقلاله لإمكانياته المتاحة وما يترتب عن ذلك من مشاعر عدم الأمن و الرضا و السعادة مع نفسه و مع الآخرين

"إن الشخصية المتوافقة تكون سوية بقدر ما تتطوي عليه من حرية و مرونة اتجاه المتطلبات الغريزية البيولوجية و متطلبات العالم الخارجي الاجتماعية و الأخلاقية , إلا أن هذه المرونة تفتقدها الشخصية السيئة غير المتزنة, الأمر الذي جعل صاحبها يتخبط بصورة عشوائية و غير عقلانية من أجل الوصول إلى غايته التي يفشل في الوصول إليها في نهاية المطاف , و هذا ما نسميه بالسلوك الشاذ غير السوي"18

ويشير سليم أبو عوض (2008): إلى أن سوء التوافق ينشأ عندما يكون هناك عقبات في وجه الفرد لا يوافق عليها المنطق أو المجتمع و العادات أو القيم ,مما يؤدي إلى حدوث صراع نفسي و إحباطات و أمراض نفسية"19

---

18-جنان سعيد رحو اساسيات في علم النفس , الدار العربية للعلوم ناشرون سنة 2005 ص373

19\_ سليم ابو عوض التوافق النفسي للمسنين , دار العلوم للتحقيق و الطباعة و النشر و التوزيع 2008 ص255

"فالإنسان غير المتوافق هو الإنسان الذي لا يبالي في تحقيق أهدافه بغيره أي الوسط الاجتماعي الذي يوجد فيه ويسعى دائما وراء تحقيق هذه الأهداف (الحاجات و الرغبات) بشتى الطرق و الوسائل الممكنة فتنشأ صراعات و عقبات تحول دون الوصول الكلي او الجزئي في تحقيق ذلك في هذه الحال ينشأ ما يسمى باللاتوافق أو سوء التوافق"20

كما يؤكد " فرج طه" بان سوء التوافق يحدث عندما تتعارض الأهداف مع المجتمع أو عندما يراد تحقيقها بطريقة لا يوافق عليها المجتمع , و على هذا فإن كثيرا من جوانب سوء التوافق لا تحقق إشباعا بطريقة كلية أو جزئية و بالتالي عدم التحقيق المرضي للحاجات .

---

21- GERONIMO DEMORAGAS.PEDAGOGIA FAMILIAP .TAPA DURA TELA DERECCION  
GENERAL DE ENSNANZA PRIMARIA 194

(جبرونيمو دوموراقاس, الاسرة التربوية الاتجاه العام للتعليم الابتدائي)195-192PAGE

## الرسوب المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي:

إن موضوع الإخفاق أو الفشل في المدرسة أو التحصيل الدراسي في مادة دراسية أو في مجموعة من المواد الدراسية أصبح من الموضوعات التي يوليها المربون اهتماما كبيرا لأنها تقف عائقا بدون تحقيق الأهداف المرجوة من المرحلة أو المادة الدراسية, ويؤثر الرسوب في شخصية التلميذ تأثيرا غير مرغوب فيه "وقد بينت الدراسات التي تمت في العيادات النفسية على الأطفال الراسبين أن ثقتهم بأنفسهم قد تزعزعت, وأن احترام التلميذ لنفسه قد انهدم وأن الرسوب غالبا ما يؤدي إلى إضعاف شعوره بالأمن الذي هو من متطلبات الصحة النفسية, وقد يؤدي إلى ازدياد شعوره النقص, وكثيرا ما يكون من دواعي سوء تكييفه وتلاؤمه مع الأوساط التي يحتك بها " 21

---

21\_محمد زكريا , تربية و علم نفس تشريع المدرسي ,الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد 2008 ص36

## خاتمة الفصل

نستنتج مما سبق ان التوافق النفسي يعني التغلب على الإحباطات و تحقيق الأهداف و إشباع الدوافع و الحاجات بطريقة يقبلها الآخرون و تقبلها القيم الاجتماعية من جانب و تحقيق الانسجام و التوافق بين الدوافع و الحاجات و انعدام الصراع النفسي من جانب آخر , فإذا تحقق ذلك أصبح الفرد متوافقا توافقا حسنا .

و بحكم أن التوافق عملية تتأثر بالظروف المادية و كل ما يحيط بالإنسان فإن معظم سلوك الفرد عبارة عن محاولات متكررة يسلكها لتحقيق توافقه الذاتي (الشخصي) .

في حين إن سوء التوافق (يعني عجز الفرد عن تحقيق دوافعه و إشباع حاجاته نظرا لضغوط اجتماعية أو عجز عن التنسيق بين هذه الدوافع أو تم إشباعها بشكل يتنافى مع القيم الاجتماعية ولا يرضى من حوله لذلك فإن الفرد يتعرض لاضطرابات نفسية).

كما أن لسوء التوافق مظاهر متعددة و مختلفة فقد يظهر سوء التوافق في شكل مشكلات سلوكية أو رسوب في المدرسة أو اضطرابات عقلية ... الخ

بعدما تعرضنا لدراسة المبحث الأول في هذا الفصل سوف نتطرق في المبحث الثاني إلى دراسة طرق التدريس بصيغة عامة

## الفصل الثاني: طريقة تدريس اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي

### توطئة

#### المبحث الأول: التدريس وتقديم المادة

المطلب الأول: مفهوم التدريس

المطلب الثاني: تقديم المادة

#### المبحث الثاني: طريق تدريس اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي

المطلب الأول: طريقة التدريس بالكفاءة

المطلب الثاني: مخطط تدرج الكفاءات الشاملة في اللغة العربية

المطلب الثالث: تحليل الكفاءات الختامية سنة الرابعة ابتدائي

المطلب الرابع: القيم و الكفاءات العرضية للغة العربية السنة الرابعة ابتدائي

المطلب الخامس: ملمح الدخول و التخرج من السنة الرابعة ابتدائي

### خاتمة الفصل

## توطئة

اللغة العربية هي اللغة الوطنية و الرسمية ولغة المدرسة الجزائرية واحدي المركبات الوطنية و أساسها ,وهي لغة التدريس لكافة المواد التعليمية و التحكم فيها هو مفتاح العملية التعليمية التعليمية ,و إرساء الموارد وتنمية الكفاءات التي تمكن المتعلم من هيكله فكره وتكوين شخصيته , والتواصل بها مشافهة و كتابة في مختلف وضعيات الحياة اليومية.

وعلى المدرسة أن تعمل على استعادة التلاميذ الثقة بلغتهم و الاعتزاز بثقافتهم و يعتبر التحكم في اللغة العربية كفاءة عرضية تؤثر بصفة مباشرة في نجاعة مختلف التعلّيمات و ثم إرساء الموارد المطلوبة لتنمية الكفاءات الشاملة للموارد و الكفاءات العرضية و القيم و المواقف.

## مفهوم التدريس:

لقد مر مفهوم التدريس بالكثير من التغيير و التعديل و التطوير ذلك أن التدريس بوصفه نشاطا إنسانيا لا بد أن تتباين فيه الآراء وتختلف فيه وجهات النظر,من بين تلك الآراء نجد:

1)"التدريس هو عملية توصيل المعلومات إلى أذهان المتعلمين"1

2)هو نظام من الأعمال يقصد به أن يؤدي إلى التعليم

3)"هو ما يحدث عندما ينجح المدرسون بحكم أنشطتهم التعليمية نجاحا كليا في اقدر طلابهم على أن يتعلموا"2

ويرى "ستيفن كوري" أن التدريس هو عملية متعمدة لتشكيل بنية الفرد بصورة تمكنه من تعلم سلوك محددة ,او الاشتراك في سلوك معين ويكون تحت شروط موضوعة مسبقا"3  
كما يعرفه "باسي" على أنه نشاط تستخدم فيه المواد في استراتيجيات لتحقيق الأهداف التربوية بارتكازها على الحاجات الشخصية المختلفة.

---

1-سهيلة محسن كاظم الفتلاوي , المدخل الى التدريس ,دار الشروق للنشر و التوزيع. عمان (الأردن) ط1 2003 ص1

2-فوزي أحمد سمارة , التدريس (مفاهيم,أساليب,طرائق)مؤسسة الطريق للنشر و التوزيع عمان ط1 2004 ص19

3-طه علي حسين,الدليمي اللغة ع ,مناهجها و طريقة تدريسها, دار الشروق للنشر و التوزيع , عمان الاردن ط 1

2005, ص80

## تقديم المادة:

تشكل السنة الرابعة من التعليم الابتدائي نهاية الطور الثاني من التعليم الابتدائي و هو طور تعزيز التحكم في التعلّات الأساسية و عليه يرتكز تعليم اللغة العربية في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي على:

\_توسيع مكتسبات المتعلم و تطويرها بتناول مفاهيم جديدة و معارف متنوعة مع تدريبه على توظيفها و البحث فيها و استعمالها في مواقف متنوعة قصد التحكم في الكفاءات اللغوية المستهدفة التي سوف تتجلى في تنظيم معلوماته و معالجتها في التواصل الشفهي و الكتابي.

\_التعرف على بعض المبادئ في القواعد النحوية و الإملائية و الصرفية و التحكم فيها ,ومن هنا ينبغي إن يتوصل المتعلم إلى استعمال القراءة و التعبير و الكتابة لتفعيل التكامل المطلوب و الوصول إلى المعلومات و إدراك المحاور التي تعالجها و المجالات التي تقوده إلى التوسع فيها بواسطة الفضول المعرفي و اختبار قدراته و مهاراتها المكتسبة , وحينئذ يتعزز لديه التعلم الذاتي و روح البحث لاكتشاف محيطه و فضاءات أخرى يجدها في المطالعة و النصوص اللغوية التي تنمي حصيلته المعرفية و اللغوية و في هذا السياق فان التقرب من القواعد النحوية و الصرفية و الإملائية يساعده على استخدام ضوابطها شفهيًا و كتابيًا .

## طريقة تدريس اللغة العربية سنة رابعة ابتدائي :

### مفهوم المقاربة بالكفاءات :

من المعروف أن أهمية المؤسسات تكمن في مدح أبنائنا القدرات و المهارات التي تسمح لهم فعلا أن يكونوا أكفاء للقيام بأشياء تنفعهم و تنفع المجتمع و هذا ما نعني به المقاربة بالكفاءات , و الكفاءات هي التي تجعل المعارف قابلة للتحويل في الوضعيات التي تمكننا من التصرف خارج المدرسة و مواجهة وضعيات معقدة أي التفكير و التفكير و التحليل و التأويل و التوقع و اتخاذ قرارات و التنظيم و التفاوض بهذا نقول أن الكفاءة لا توجد الا ما تأكد منها و تجلي في الأداء .تشكل هذه المقاربة على البناء الفكري و البنيوية الاجتماعية المنهج الرئيسي للمناهج الجديدة و هذا الأخير ( البنيوية الاجتماعية ) يقدم الاستراتيجيات التي تمكن المتعلم من بناء معارفه في وضعيات تفاعلية ذات دلالة و تتيح له فرصة تقديم مساهمته في مجموعة من أقرانه.

ان المقاربة بالكفاءات تجعل من المتعلم محورا أساسيا لها و تعمل على إشراكه في مستقاة من الحياة في صيغة مشكلات ترمي عملية التعلم إلى حلها باستعمال الأدوات الفكرية و يستخير المهارات و الموارد الضرورية لذلك فحل المشكلات أو الوضعيات هو الأسلوب المعتمد للتعلم الفعال إذ أنه يتيح للمتعلم في بناء معارفه بإدماج المعطيات و الحلول الجديدة في مكتسباته السابقة.

## مخطط تدرج الكفاءات الشاملة في اللغة العربية :

### الكفاءة الشاملة لمرحلة التعليم الابتدائي

في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي يتواصل التلميذ مشافهة و كتابة بلغة سليمة و يقرأ قراءة معبرة مسترسلة نصوصا مركبة و مختلفة الأنماط, تتكون من مائة و ثلاثين إلى مائة و خمسين كلمة , مشكولة جزئيا يفهمها و ينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة.

### الكفاءة الشاملة للطور الثاني

في نهاية الطور الثاني يتواصل مشافهة وكتابة بلغة سليمة و يقرأ قراءة سليمة معتبرة نصوصا مع التركيز على النمطين السردى و الوصفى تتكون من ثمانين إلى مائة و ثلاثين كلمة أغلبها مشكولة و يفهمها و ينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة.

### الكفاءة الشاملة للسنة الرابعة

يتواصل مشافهة بلغة سليمة و يقرأ نصوصا مختلفة الأنماط مع التركيز على النمط الوصفى تتكون من مائة إلى مائة و ثلاثين كلمة أغلبها مشكولة ,قراءة سليمة ويفهمها و ينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة.

#### \_ الكفاءة الختامية

لميدان التعبير  
الكتابي: ينتج كتابة  
نصوصا من ستة إلى  
ثمانية اسطر مختلفة  
الأنماط سيما النمط  
الوصفي في  
وضعيات تواصلية  
دالة.

#### \_ الكفاءة الختامية

لميدان فهم المكتوب  
:  
يقرأ نصوصا مختلفة  
الأنماط مع التركيز  
على النمط الوصفى  
تتكون من مائة إلى  
مائة و ثلاثين كلمة  
اغلبها مشكولة قراءة  
سليمة و يفهمها.

#### \_ الكفاءة الختامية

لميدان التعبير  
الشفهي:  
يصف شئى انطلاقا  
من سندات متنوعة  
في وضعيات تواصلية  
دالة .

#### \_ الكفاءة الختامية

لميدان فهم  
المنطوق:  
يفهم خطابات  
منطوقة مختلفة  
الأنماط لاسيما  
النمط الوصفى  
ويتجاوب معها.

## تحليل الكفاءات الختامية سنة رابعة ابتدائي :

في ميدان فهم المنطوق:

يفهم الخطاب المنطوق.

يتفاعل معه.

من مستواه الدراسي متلائم مع العمر الزمني العقلي .

من مختلف الأنماط.

مرتكز على النمط الوصفي .

في ميدان التعبير الشفوي :

يحاور و يناقش .

يقدم توجيهات

يسرد قصصا أو أحداثا

بصف أشياء

بلسان عربي

في موضوعات مختلفة

اعتمادا على مكتسباته المدرسية , وسائل الإعلام

مستعملا بعض أفعال القول

في ميدان فهم المكتوب :

\_ يقرأ نصوصاً أصلية

\_ قراءة سليمة و مستلزمة و معبرة

\_ الفهم من مختلف الأنماط

\_ التركيز على النمط الوصفي

\_ تتكون من مائة كلمة إلى مائة و ثلاثين

\_ أغلبها مشكولة.

في ميدان التعبير الكتابي :

\_ ينتج نصوصاً طويلة نسبياً منسجمة

\_ تتكون من ستة إلى ثمانية أسطر

\_ أغلبها مشكولة

\_ التركيز على النمط الوصفي

\_ مشاريع لها دلالات اجتماعية .

## القيم و الكفاءات العرضية للغة العربية السنة الرابعة ابتدائي :

### 1\_ القيم و المواقف :

1\_1 الهوية الوطنية : من خلال نصوص اللغة العربية يعتز بلغته و يقدر الهوية الجزائرية و يحترم رموزها

ينمي القيمة الخلقية و الدينية و المدنية و المستمدة من مكونات الهوية الوطنية .

1\_2 المواطنة : يتحلى بروح التعاون و العمل الجماعي و الصدق في التعامل و يساهم في

الحياة الثقافية للمدرسة أو الحي و القرية

ينتهج أساليب الحوار و الاستماع

ينبذ العنصرية و العنف بمختلف أشكاله

1\_3 التفتح على العالم : يتعرف على ثقافات و حضارات شعوب أخرى و يتقبل الاختلاف

و يسعى إلى التعايش السلمي مع الآخرين

يستخلص من تجارب الآخرين ما يمكنه من فهم عصره و بناء مستقبله

### 2 الكفاءات العرضية :

2\_1 اطابع فكري : ينمي قدراته التعبيرية مشافهة وكتابة بإنتاج نصوص تحترم خصائص

الوضعية وسلامة اللغة ,وتحبيب لديه القراءة و المطالعة .

2\_2 اطابع منهجي : يوظف المعلومات المكتسبة في التعبير الشفوي و الكتابي يتدرب على

استعمال الزمن و يستخدمه وفق قواعد محددة سلفا.

2\_3|طابع تواصلِي: يتدرب على الأساليب لما يستجيب للوضعية التواصلية

يجيب على الأسئلة بما يفي بالغرض

يركب كلاما سليما معنويا بما يتلائم مع وضعية التواصل

2\_4|طابع شخصي اجتماعي: يتكفل بانشغالاته الشخصية و الجماعية

يوظف المعلومات المكتسبة لتحقيق مشروعه الشخصي و الأسري.

## ملح الدخول و التخرج من السنة الرابعة ابتدائي :

### أولاً الكفاءة الشاملة :

ملح التخرج: يتواصل مشافهة بلغة سليمة و يقرأ نصوصا يغلب عليها النمط الوصفي تتكون من مائة و ثلاثين كلمة أغلبها مشكولة ,قراءة سليمة و يفهمها ,وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة

ملح الدخول: يتواصل مشافهة بلغة سليمة و يقرأ نصوصا ,يغلب عليها النمط السردى تتكون من ثمانين إلى مائة كلمة أغلبها مشكولة , قراءة سليمة و يفهمها , وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة

### ثانياً الكفاءات الختامية:

ملح التخرج : يفهم خطابات منطوقة مختلفة الأنماط لاسيما النمط الوصفي و يتجاوب معها  
يصف شيئاً انطلاقاً من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة

يقرأ نصوصاً مختلفة الأنماط مع التركيز على النمط الوصفي تتكون من مائة إلى مائة و ثلاثين كلمة أغلبها مشكولة ,قراءة سليمة و يفهمها .

ينتج كتابة نصوصاً من ستة إلى ثمانية أسطر يغلب عليها النمط الوصفي في وضعيات تواصلية دالة

ملح الدخول: يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمط السردى , ويتجاوب معها

يسرد حدثاً انطلاقاً من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة

يقرأ نصوصاً يغلب عليها النمط السردى تتكون من ثمانين إلى مائة كلمة أغلبها مشكولة.

## خاتمة الفصل:

يعد هذا الفصل محاولة بسيطة لإبراز دور و أهمية طريقة الأستاذ في التدريس ,مع مراعاة الجانب النفسي للتلميذ فليس المهم هو الكم المعلوماتي الذي يحمله الأستاذ ,بل المهم كيفية إيصال الفكرة ومن أهم النتائج المتوصل إليها :

1\_ اختيار الأستاذ الطريقة الجيدة تساعد على نجاح درسه

2\_ المعاملة الجيدة للتلاميذ تساعد على الارتياح داخل القسم و بالتالي يستطيعون أن يستوعبوا قدرا كبيرا من المعلومات .

3\_ استعمال ألفاظ التحفيز تساعد على العمل بجدية أكبر

وخلاصة القول أن التدريس لا يقتصر على التلقين وتزويد الذهن بالمعلومات ,بل يمتد الى التربية الخلقية و النفسية , وإعدادا شاملا على وفق مناهج خاصة شريطة أن تضم هذه المناهج الأنشطة التربوية ,و المقررات المدرسية ولكي يستطيع المعلم تحقيق مبتغاه لا بد أن يتبع الطريقة التي تساعد في تحقيق الهدف التربوي .

# خاتمة

## خاتمة :

يعتبر موضوع التوافق من أهم المواضيع التي احتلت مكانة في علم النفس و نالت حيزا كبيرا في الصحة النفسية و هذه الأخيرة لقيت اهتمام كبير من طرف الباحثين و المختصين و خاصة العمل الأساسي الممثلة للصحة النفسية , ألا و هو التوافق و تزداد أهمية دراسة هذا الموضوع من خلال العينة التي تناولتها و هي تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي سنة رابعة أنموذجا و تعتبر الحياة سلسلة من عمليات التوافق المستمرة فالتلميذ يحاول قدر الإمكان أن تكون له استجابات متكيفة يرضي بها الذات وترضي الآخرين وهي موجهة لإشباع حاجاته و رغباته ونجاح التلميذ في تحقيق التوافق , معناه حصوله على الصحة النفسية التي تدل على الاستقرار في شتى المحاولات الأسرية و المدرسية , تبقى المدرسة الوسط الذي ينمو فيه التلاميذ خارج الأسرة و أين يقضون فترة طويلة من حياتهم , كما لها رسالة تربوية تهدف إلى ما هو اشملى و أوسع من مجرد التعليم و تحصيل المعرفة و بل إلى تكوين شخصية التلميذ و رعاية نموه النفسي و العمل على تحرير طاقتهم و استعداداتهم و استغلالها في المجال الدراسي من اجل التحصيل المدرسي الجيد و النجاح , و ذلك حتى يحقق التلاميذ مستوى عالي من التوافق النفسي لا بد على الأستاذ أن يقوم على طريقة تدريس جيدة تمد التلاميذ الرغبة في الدراسة والتفكير ,وموضوع التوافق النفسي موضوع واسع يتطلب البحث فيه و تبقى دراستنا مجرد محاولة للكشف عن طريقة التدريس و تأثيرها على التوافق النفسي لطفل مرحلة التعليم الابتدائي سنة رابعة أنموذجا .وما يجدر الإشارة إليه أن هناك متغيرات أخرى غير طريقة التدريس تستدعي الدراسة من طرف الباحثين فالتلميذ المتوافق نفسيا قادر على تحقيق نتائج دراسية جيدة و المرتبطة بالتوافق النفسي السليم .

فيجب توفر ظروف مناسبة تضمن توافقا سليما , و الذي يتحدد بمدى إشباع التلميذ لرغباته النفسية و مطالبه لتحقيق الأهداف التي يريد الوصول إليها , و لذلك تبقى طريقة التدريس مرتبطة بعملية التعلم ارتباطا وثيقا .

و أخيرا نرجو أن تساهم هذه الدراسة و لو قليل في إثراء معلومات الطالب المتمدرس , في علم التربية أو النفس و ما يتعلق بموضوع التوافق النفسي و طريقة التدريس و الذي يمكن على أساسه التطرق إلى دراسات أخرى.

# قائمة المصادر و المراجع

- 1\_ أحمد مختار عمر معجم اللغة العربية المعاصرة , الناشر :عالم الكتب (القاهرة)2008  
ط1 ص2473
- 2\_محمد الدين أبو طاهر ,محمد بن يعقوب الفيروز الابادي ودار الفكر للطباعة و النشر و  
التوزيع بيروت1999 ص299
- 3\_عبد الله يوسف أبو سكران , التوافق النفسي و الاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي  
و الخارجي )المعاقين حركيا في قطاع غزة , بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير ص115
- 4\_حامد عبد السلام زهران , الصحة النفسية ,الناشر:عالم الكتب 2005 ط الرابعة ص587
- 5\_د,اجلال سرى عام النفس العلاجي , الناشر:مهارات النجاح 2000, ط2
- 6\_حامد عبد السلام زهران , التوجيه و الإرشاد النفسي عالم الكتب للنشر و الطبع و التوزيع  
سنة 2002 ص42
- 7\_زينب شقير ,مقياس الحواجز النفسية ,دار النهضة العربية للطبع و النشر و التوزيع سنة  
2002 ص37
- 8\_نهاد عقيلان رسالة أطروحة ماجستير علم النفس 18620 تحت إشراف الأستاذ أبو داهية  
صلاح الدين محمد جامعة الأزهر (غزة)كلية التربية فلسطين غزة ص 185
- 9\_حامد عبد السلام زهران ,الصحة النفسية و العلاج النفسي ,عالم النشر و التوزيع بالقاهرة  
(مصر) سنة 1997
- 10\_صالح حسن أحمد الداھري ,أساسيات التوافق النفسي و الاضطرابات السلوكية و  
الانفعالية (الأسس و النظريات ) , دار الصفاء للنشر و التوزيع 2008, عمان ط1 ص15

11\_دودو صونيا , الفاعلية الذاتية و علاقتها بالتوافق النفسي في ظل متغيري التفاوض و التفاوض لدى فريق شبه الطبي ,جامعة قاصدي مرباح ,كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية .قسم علم النفس و علوم التربية , الجزائر ص 89-94 باختصار

12\_جنان سعيد رحو, أساسيات علم النفس , الدار العربية للعلم ناشرون 2005 ط1  
ص373

13\_سليم أبو عوض , التوافق النفسي للمسنين , دار العلوم للتحقيق و الطباعة و النشر و التوزيع 2008 ط1, ط.ص.255

14\_جبرونيمو ديموراقاس , الأسرة التربوية , الاتجاه العام للتعليم الابتدائي ص192-195

15\_محمد زكريا ,تربية و علم النفس تشريع المدرسي , الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد 2008ص36

16\_سهيلة محسن كاظم الفتلاوي , المدخل إلى التدريس , دار الشروق للنشر و التوزيع ,عمان الأردن ط1 2003ص11

17\_فوزي احمد سمارة ,التدريس (مفاهيم ,أساليب ,طرائق),مؤسسة الطريق للنشر و التوزيع عمان ط1 ص19

18\_طه علي حسين ,الدليمي , اللغة ع, مناهجها وطرائق تدريسها ,دار الشروق للنشر و التوزيع عمان (الأردن),ط1 2005 ص80.

# الفهرس

	مقدمة
	الفصل الأول: التوافق النفسي
9	مفهوم التوافق
12	مفهوم التوافق النفسي
14	أبعاد التوافق النفسي
16	العوامل المؤثرة في التوافق النفسي
18	النظريات المفسرة للتوافق النفسي
19	سوء التوافق
21	الرسوب المدرسي و علاقته بالتوافق النفسي
	الفصل الثاني طريقة تدريس اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي
23	مفهوم التدريس
24	تقديم المادة
25	طريقة التدريس بالكفاءة
26	مخطط تدرج الكفاءات الشاملة في اللغة العربية
27	تحليل الكفاءات الختامية سنة رابعة ابتدائي
31	القيم و الكفاءات العرضية للغة العربية السنة الرابعة ابتدائي
33	ملمح الدخول و التخرج من السنة الرابعة ابتدائي
36	خاتمة
38	قائمة المصادر و المراجع
41	الفهرس